مذكـــرة

137X15

2015 دجنبر 22

إلى السيدات والسادة:

- مديرتي ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين؛
- نائبات ونواب الوزارة؛
- المفتشات والمفتشين؛
- مديرات ومديري المؤسسات التعليمية الابتدائية والثانويات الإعدادية والثانويات التأهيلية؛
- أستاذات وأساتذة السلك الابتدائي والثانوي الإعدادي والثانوي التأهيلي.

الموضوع: في شأن الإجراءات التنظيمية الخاصة بتنفيذ مشروع " تحدي القراءة " بالمؤسسات التعليمية.

المرجـــــع: المراسلة الواردة على الوزارة من الأمانة العامة للمشروع بتاريخ 3 نونبر 2015

سلام تام بوجود مولانا الإمام المؤيد بالله

وبعد، نظرا للأهمية القصوى التي توليها الوزارة للأنشطة الثقافية والفنية المندمجة ولدورها في الارتقاء بالتحصيل الدراسي لدى المتعلمات والمتعلمين؛ وتقديرا من الوزارة للمشروع الثقافي والتربوي الكبير الذي أطلقته دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة، والمتمثل في مشروع "تحدي القراءة العربي" لتشجيع القراءة لدى التلاميذ في العالم العربي، عبر التزام أكثر من مليون متعلم ومتعلمة بالمشاركة بقراءة خمسين مليون كتاب خلال كل عام دراسي؛ واعتبارا لأهمية هذا المشروع في الإسهام في تنمية الوعي بأهمية القراءة، وتطوير المهارات اللغوية والتواصلية لدى الناشئة، قررت وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني الانخراط فيه ، وفتح باب المشاركة أمام المتعلمات والمتعلمين بالمؤسسات التعليمية العمومية والخصوصية بأسلاك التعليم الابتدائي والتعليم الثانوي الإعدادي والتعليم الثانوي التأهيلي.

التعريف بمشروع "تحدي القراءة العربي":

يأخذ هذا المشروع شكل منافسة للقراءة باللغة العربية بين المؤسسات التعليمية بمختلف الدول العربية، يشارك فيها المتعلمون والمتعلمات من المستوى الأول بسلك التعليم الابتدائي وصولا إلى السنة الأخيرة من التعليم الثانوي التأهيلي؛ يتدرجون خلالها عبر خمس مراحل تتضمن كل مرحلة قراءة عشرة كتب وتلخيصها في جوازات معدة لهذا الغرض، وتتوج بتصفيات وفق تدابير

تنظيمية محددة ومعايير معتمدة، تتم على صعيد المؤسسات التعليمية والنيابات والأكاديميات ثم على المستوى الوطني، وصولا للتصفيات النهائية والتي تُعقد بدبي في شهر ماي من كل سنة.

أهداف المشروع:

يهدف مشروع "تحدي القراءة العربي" إلى تنمية حب القراءة لدى جيل الأطفال والشباب في العالم العربي، وغرسها كعادة متأصلة في حياتهم تعزز ملكة الفضول وشغف المعرفة لديهم، وتوسع مداركهم؛ مما يؤدي إلى تنمية مهاراتهم في التفكير التحليلي والنقد والتعبير، وتعزيز قيم التسامح والانفتاح الفكري والثقافي لديهم من خلال تعريفهم بأفكار الأدباء والمفكرين والفلاسفة بخلفياتهم المتنوعة وتجاربهم الواسعة في نطاقات ثقافية متعددة.

كما يهدف مشروع التحدي إلى تمكين الأسر في العالم العربي من الإسهام في تحقيق هذه الغاية وتأدية دور محوري في ترسيخ حب القراءة في وجدان الأجيال الجديدة.

ويستهدف المشروع أربع فئات ومراحل عمرية موزعة بين الأسلاك التعليمية كما يأتي:

- المرحلة 1: تلاميذ الأول والثاني والثالث ابتدائي؛
- المرحلة 2: تلاميذ الرابع والخامس والسادس ابتدائي؛
- المرحلة 3: تلاميذ الثانوي الإعدادي؛
- المرحلة 4: تلاميذ الثانوي التأهيلي.

آليات تنزيل المشروع:

- تعقد المؤسسة الراغبة في المشاركة في تصفيات "تحدي القراءة" اجتماعا لمجلس التدبير لتحديد آليات التعريف بالمشروع داخل المؤسسة، وتحديد لوائح التلاميذ الراغبين في المشاركة، مع انتداب المشرف على المشروع من بين الأطر التربوية أو الإدارية من ذوي الكفاءة والتكوين الملائمين، مع الالتزام بمتابعة كافة مراحل المشروع وتنفيذ ما يقتضيه من عمليات وتدابير وإجراءات؛

- يقوم المشرف الذي تنتدبه المؤسسة التعليمية بتعبئة استمارة الكترونية على موقع التحدي الرسمي:
www.arabreadingchallenge.com
- يوجه رؤساء المؤسسات التعليمية نسخة من استمارة المشاركة إلى الأكاديمية الجهوية للتربية التكوين (المركز الجهوي للتنشيط والتوثيق والبحث التربوي) عبر التسلسل الإداري.

كما توجه نسخة ثانية من الاستمارة إلكترونيا مباشرة إلى مديرية المناهج على العنوان الآتي: dc@men.gov.ma

- بمجرد توصل مديرية المناهج بنسخة من الاستمارة، تقوم ببعث الجوازات للمؤسسة بعدد التلميذات والتلاميذ المشاركين.
- تنطلق المنافسة على صعيد كل مؤسسة تعليمية وفق الخطوات الآتية:

- يتسلم التلميذ المشارك (بمساعدة مشرفه) **الجواز الأحمر**؛
- يقرأ كتاباً أو قصة مناسبة للمرحلة العمرية، ثم يلخص هذا الكتاب في الجواز الأحمر وتحت تأشيرة رقم (1)، والتأشيرة تعني كتاباً أو قصة، حتى ينهي قراءة عشرة كتب ثم يلخصها تحت عشر تأشيرات؛
- يتسلم، بعد ذلك، (بمساعدة مشرفه) **الجواز الأخضر**؛
- يقرأ عشرة كتب أخرى ثم يلخصها تحت عشر تأشيرات، وبذلك يكون قد أتمَّ قراءة عشرين كتاباً ولخصها تحت عشرين تأشيرة؛
- يتسلم من المشرف **الجواز الأزرق** ليقرأ عشرة كتب أخرى ثم يلخصها تحت عشر تأشيرات، ليتم بذلك قراءة ثلاثين كتاباً؛
- يتسلم **الجواز الفضي** (المرحلة قبل الأخيرة) ليقرأ عشرة كتبٍ أخرى، ثم يلخصها تحت عشر تأشيرات أخريات. وبهذا يكون قد أتمَّ قراءةَ أربعين كتاباً ولخصها تحت أربعين تأشيرة؛
- يتسلم **الجواز الذهبي** (المرحلة الأخيرة) ليقرأ عشرة كتب أخرى، ثم يلخصها تحت عشر تأشيرات. وبذلك يكون قد أتمَّ قراءة خمسين كتاباً وتلخيصها في خمسة جوازات مختلفة الألوان.

مواصفات الكتاب المقروء:

يشترط في الكتاب المقروء ما يأتي:

- أن يكون باللغة العربية؛
- أن يكون ملائماً للمرحلة العمرية للتلميذ (كما هو مبين أعلاه)؛
- إذا زاد الكتاب على (100) صفحة في المرحلة الثانوية مثلاً، فلا مانع من تلخيص ذلك الكتاب تحت تأشيرتين، فكتاب "العبرات" لمصطفى لطفي المنفلوطي يمكن تلخيصه تحت تأشيرتين، و"الأيام" لطه حسين تحت ثلاث تأشيرات؛
- لا مانع من قراءة الكتاب المترجم من لغات أخرى إلى العربية مثل كتاب "الشيخ والبحر"؛
- لا مانع من قراءة الكتاب الواحد من قِبل عدد من التلاميذ المشاركين الآخرين (في إطار التبادل)؛
- يختار التلميذ الكتاب الذي يشبعُ ميوله سواءً أكان كتاباً تاريخياً أم اجتماعيًا أم علميًا أم قصصيا، أم شعريا...؛
- القراءة في الصحف والمجلات لا تلخص في الجوازات؛
- القصص الواردة في المناهج الدراسية لا تلخص في الجوازات؛

- لا مانع من قراءة كتاب ما إلكترونيا؛
- يحصل التلميذ على الكتاب الذي يرغب في قراءته من أي جهةٍ متاحة (مكتبة المدرسة، المكتبة الصفية، مكتبة البيت، المكتبات العمومية أو عن طريق التبادل مع الأصدقاء)؛
- الصفحات المطلوبة لا يشترط فيها العدد، فالأهم أن تكون ملائمة للمرحلة العمرية، لذلك نقترح التقديرات الآتية على سبيل الاستئناس:

سلك التعليم الابتدائي:

- المستوى الأول: قصة من خمس إلى عشر صفحات، تتضمن كل صفحة صورة وكلمة أو صورة وجملة أو صورة وسطر أو سطرين؛
- المستويان الثاني والثالث: كتب أو قصص مصورة يتراوح عدد صفحاتها ما بين 10 و20 صفحة؛
- مستويات الرابع والخامس والسادس: كتب أو قصص من 20 إلى 30 صفحة، ويجوز أن تكون مصورة؛

سلك التعليم الثانوي الإعدادي:

- كتب أو قصص من 30إلى 50 صفحة؛

سلك التعليم الثانوي التأهيلي:

- كتب أو قصص يتراوح عدد صفحاتها ما بين 50 و100 صفحة.

التصفيات:

تمر التصفيات بأربع مراحل:

التصفيات الأولى:

تتوزع على شطرين:

الشطر الأول على صعيد المؤسسة التعليمية:

- تُجرى من قِبل المشرفين على المشروع في مدارسهم خلال الأسبوع الأول من شهر أبريل 2016، حيث يمتحن التلاميذ شفهيا من خلال تقديم عروض للكتب التي قرؤوها والملخصة في الجوازات؛ بهدف ترشيحهم للتصفيات الثانية.
- يختار المشرفون في التصفيات الأولى 10% من التلاميذ الذين أنهوا قراءة خمسين كتاباً ومن كل مرحلة، بمعنى:

* 10% ممن أنهوا قراءة 50 كتاباً من المرحلة الأولى (الأول والثاني والثالث ابتدائي)

* 10% ممن أنهوا قراءة 50 كتاباً من المرحلة الثانية (الرابع والخامس والسادس ابتدائي)

* 10% ممن أنهوا قراءة 50 كتاباً من المرحلة الثالثة (الأولى والثانية والثالثة ثانوي إعدادي)

* 10% ممن أنهوا قراءة 50 كتاباً من المرحلة الرابعة (الجذع المشترك والأولى والثانية بكالوريا).

فإذا كان عدد التلاميذ من المرحلة الأولى (100) تلميذ، نختار منهم (10) تلاميذ للتصفيات الثانية، وهكذا لبقية المراحل حيث يمتحن التلميذ بالمادة الملخصة في الجوازات أيضاً.

الشطر الثاني على صعيد النيابة:

يشرف على هذا الشطر من التصفيات المركز الجهوي للتنشيط والتوثيق والبحث التربوي، بالتنسيق مع الجهات ذات الاختصاص في النيابات، خلال الأسبوع الثاني من شهر أبريل 2016 ويمتحن فيها التلاميذ المؤهلون على صعيد المؤسسات التعليمية، لانتقاء من يمثل النيابة بالتصفيات الثانية التي ستجرى على صعيد الأكاديمية.

التصفيات الثانية:

- تُجرى من قبل لجان تحكيم من فريق التحدي من دبي وبمساعدة من فريق آخر معيّن من قبل الوزارة.

تجرى التصفيات الثانية على صعيد كل أكاديمية وفق برنامج محدد تتوصل به الأكاديميات لاحقا.

- يتم اختيار التلاميذ الحاصلين على أعلى المعدلات في كل مرحلة لتمثيل الأكاديمية للتصفيات الثالثة على الصعيد الوطني.

التصفيات الثالثة:

تجرى هذه التصفيات على الصعيد الوطني من قبل فريق التحدي ونفس الفريق الذي عينته الوزارة، خلال الأسبوع الرابع من شهر أبريل 2016 وذلك على مرحلتين:

- **اختبار تحريري** على (50) نقطة، حيثُ يختار التلميذ (ة) موضوعًا من ثلاثة اختيارات (مقالة أو قصة)؛
- **اختبار شفوي**، تقاس فيه قدرة التلميذ (ة) على التحليل والنقد والتفكير الإبداعي.

تفرز هذه التصفيات 10 مشاركين حصلوا على أعلى معدل (احتساب نتيجتي المرحلتين الثانية والثالثة)، يمثلون المملكة المغربية في التصفيات الدولية بدبي.

التصفيات الرابعة

تجرى التصفيات الرابعة والأخيرة في دبي خلال شهر ماي، ويتم خلالها اختيار بطل أو بطلة التحدي. وذلك بإجراء اختبار شفوي لقياس قدرة المتسابق على التفكير الناقد والتفكير الإبداعي؛ والقدرة على التحليل وحل المشكلات، إضافة إلى الثقافة الشاملة.

الجوائز والتكريم:

تخصص جوائز قيمة وشواهد التقدير للفائزين- إناثا وذكورا - وللمشرفين المتميزين والمؤسسات الأكثر مشاركة حيث:

1. يكرم جميع المشاركين الذين أنهوا قراءة 50 كتاباً بشهادات تقديرية؛
2. يكرم جميع من ذكرت فئاتهم أعلاه في حفل تنظمه الوزارة، ويحضره فريق التحدي حيث يسلّم كل فائز جائزة تقديرية وشهادة تقديرية؛
3. يكرّم التلميذ الذي احتل المركز الأول على الصعيد الوطني بجائزة مالية قيّمة؛
4. يكرّم التلاميذ الذين احتلوا المراكز المتبقية وطنيا بتذاكر سفر لحضور الحفل الختامي الذي سيقام في دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة في شهر ماي؛
5. يحصل بطل أو بطلة تحدي القراءة العربي على مكافأة مالية مهمّة تغطي تكاليف دراسته الجامعية؛
6. تحصل أكثر المدارس العربية مشاركة على جائزة مالية مهمة جدا تمكنها من انجاز مشروعها التربوي وتطوير جودة التعليم بها والارتقاء بفضاءاتها وتجهيزاتها وأنشطة الحياة المدرسية؛
7. يحصل التلميذات والتلاميذ الأوائل على مستوى المدارس وجهويا على جوائز عينية؛
8. كما يحصل المشرفون المتميزون على مستوى المدارس على جوائز عينية.

تفاصيل هذه الجوائز موجودة على الموقع الالكتروني للمشروع المشار إليه أعلاه.

واعتبارا لما يمكن أن يسهم به هذا المشروع في الارتقاء بالتحصيل الدراسي من خلال تنمية حب القراءة لدى أجيال القرن الواحد والعشرين من الأطفال والشباب المتمدرسين، وتطوير ملكاتهم واستثمار طاقاتهم الإبداعية، وتنمية مهاراتهم في التفكير والتعبير والنقد، فإن السيدات والسادة مديرتي ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين ونائبات ونواب الوزارة مدعوون للسهر من أجل تفعيل مقتضيات هذه المذكرة، كل في دائرة اختصاصه، وإيلاء مختلف العمليات الواردة فيها كامل العناية والاهتمام تحقيقا للأهداف المتوخاة منها، والسلام .

وزير التربية الوطنية
والتكوين المهني

رشيد بن المختار بن عبد الله